

وانغ يي يجري اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

في يوم 24 يونيو عام 2025، أجرى عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.

قدم عباس عراقجي آخر تطورات الوضع في المنطقة، مؤكدا على أن الأعمال الخطيرة التي قامت بها إسرائيل والولايات المتحدة من الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، وليس أمام الجانب الإيراني خيار آخر سوى الرد عليها. لقد توصلت إيران وإسرائيل إلى وقف إطلاق النار، غير أن الوضع ليس مستقرا. فلا يمكن بدء المفاوضات الحقيقية إلا بعد وقف إسرائيل عدوانها. قد أدان مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في اجتماعه العمليات الأمريكية والإسرائيلية، ويتطلع الجانب الإيراني إلى أن يلعب مجلس الأمن الدولي دوره في هذا الصدد، كما يشكر الجانب الصيني على تفهمه ودعمه للموقف الإيراني المشروع، ويحرص على البقاء على التواصل الوثيق مع الجانب الصيني، متطلعا أن يلعب الجانب الصيني دورا أكبر في تهدئة الوضع.

من جانبه، قال وانغ يي إن الجانب الصيني ظل من بناء السلام والمساهمين في الاستقرار في الشرق الأوسط. طرح الرئيس شي جينينغ الرؤية ذات النقاط الأربع إزاء الوضع الحالي، حيث يدعو إلى وقف إطلاق النار على الفور وضمان سلامة المدنيين وبدء الحوار والمفاوضات وبذل الجهود في سبيل إحلال السلام، مما أوضح بشكل تام الموقف الصيني المبدئي من الوقوف إلى جانب الحق والالتزام بالعدالة. أعرب الجانب الصيني عن إدانته في اللحظة الأولى بعد الضربات الأمريكية على إيران. إن الهجمات العسكرية على المنشآت النووية الخاضعة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية تنتهك بشكل خطير مقاصد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وقد تؤدي إلى تسرب نووي أو حتى كارثة نووية، فعلى المجتمع الدولي برمته معارضتها.

قال وانغ يي إن الجانب الصيني يدعم مساعي الجانب الإيراني في الحفاظ

على سيادة البلاد وأمنها، وتحقيق الوقف الحقيقي لإطلاق النار على أساس ذلك، وتمكين الشعب من العودة إلى الحياة الطبيعية، والدفع بتهدة الموقف في الشرق الأوسط في أقرب وقت ممكن. يسجل الجانب الصيني تقديرا للصوت الموحد من منظمة التعاون الإسلامي الذي يدعو إلى وقف إطلاق النار وتدعيم السلام، مستعدا لدفع مجلس الأمن الدولي للقيام بدوره المطلوب، وتحمل مسؤوليته الرئيسية في حفظ السلم والأمن الدوليين. يشكر الجانب الصيني الحكومة الإيرانية على دعمها لإجلاء المواطنين الصينيين من إيران، ويأمل أن يواصل الجانب الإيراني حماية سلامة المؤسسات والأفراد والبعثات الدبلوماسية الصينية.